مخفوضا بالي وهو في جميع ذلك مضاف الي غير الياء فلهذا
اعرب بالواو والالف والياء وكذا القول في الباقي
فلو اضيفت هذه الاسما الي يا المتكلم كسرت اواخرها
لمناسبة الياء وكان اعرابها بحركات مقدرة قبل الياء
تقول هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي فتقدير
حركات الاعراب قبل يا المتكلم كما تفعل ذلك في نحو
غلامي وقد تكون في الموضع تحتملها لوجهين او اوجه
فالاول كقوله تعالي ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة فيحتمل اخي وجهين احدهما ان يكون بدلا من هذا
فيكون منصوبا لان البدل يتبع المبدل منه وكانه
قال ان اخي والثاني ان يكون خبرا فيكون مرفوعا
وجملة له تسع وتسعون نعجة خبرنا ان على الوجه
الثاني وهي الخبر على الوجه الاول والثاني كقوله
تعالي رب اني لا املك الا نفسي واخي فيحتمل اخي ثلاثة
اوجه احدها ان يكون مرفوعا وذلك من ثلاثة اوجه
احدها ان يكون عطفا على الضمير في لا املك ذكره الزمخشري
وفيه نظر لان المضارع المبدوا بالهمزة لا يرفع الاسم
الظاهر لا تقول اقوم زيد فكذلك لا يجوز ان تعطف
الاسم الظاهر على الاسم المرفوع به فان قلت ولم
فكيف يعطف على الضمير المرفوع المتصل ولم يوجد
توكيد كما في قوله تعالي لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال
حين قلت الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه يقوم
مقام التاكيد الثاني ان يكون عطفا على محل ان واسمها
والتقدير

والتقدير واخي كذلك والثالث ان يكون مبتدا حذف خبره
والتقدير واخي كذلك والفرق بين الوجهين ان المعطوف
في الوجه الثاني مفرد ان على مفردين كما تقول ان زيدا
منطلق وعمرا ذاهب وفي الوجه الثالث جملة على جملة
كما تقول ان زيدا منطلق وعمرو ذاهب الثاني ان يكون
منصوبا وذلك من وجهين احدهما ان يكون معطوفا على اسم
ان والثاني ان يكون معطوفا على نفسي الثالث ان يكون
مخفوضا وذلك من وجه واحد وهو ان يكون معطوفا
على الياء المخفوضة باضافة النفس وهذا الوجه لا
يجيزه جمهور البصريين لان فيه العطف على الضمير المخفوض
من غير اعادة الخافض ثم قلت والاصح في الهمز
النقص واقوله الهمز يخالف الاب والاخ والحم من جهة
انها اذا افردت نقصت اواخرها وصارت على حرفين
واذا اضيفت عمت وصارت على ثلاثة احرف تقول هذا
اب بحذف اللام واصله ابو فاذا اضفت قلت هذا
ابوك وكذا الباقي واما الهمز فاذا استعمل مفردا نقص
واذا اضيف بقي في اللغة الفصيح على نقصه تقول هذا
همز وهذا همزك فيكون في الافراد والاضافة على حد
سوا ومن العرب من يستعمله تاما في حالة الاضافة فيقول
هذا همزوك ورايت همزاك ومررت بهمزيك وهي لغة قليلة
ولعلها لم يطلع عليها الفراء ولا ابو القاسم الزجاجي فادعيا
ان الاسما المعربة بالحروف خمسة لا ستة واعلم ان لغة النقص
مع كونها اكثر استعمالا هي افصح قياسا وذلك لان ما كان

Copyright © King Saud University